ثم صار المفهوم حكما وعند البعض لا يصح الا بالمثل او الاخف
لقوله فاتوا بخير الاية قلنا الاسق قد يكون خيرا لان فيه
فضل الثواب مسئلة لا ينسخ المتواتر بالاحاد وينسخ
بالمشهور لانه من حيث انه بيان يجوز بالاحاد ومن حيث
انه تبديل يشترط التواتر فيجوز بما هو متوسط بينهما اي بين
المتواتر وخبر الاحاد وهو المشهور واما المنسوخ فهو اما الحكم
والتلاوة معا قالوا وقد يرفعان بحيث لا يعلمها احد بلا شبهة
لصحف ابراهيم والا شك كان للقرآن في زمن النبي عليه السلام
قال الله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء فما بعد وفاته
فلا نقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
واما الحكم فقط واما التلاوة فقط فمنعه البعض لان
النسق حكم والحكم بالنسق فلا انفكاك بينهما ولنا قوله
تعالى فامسكوهن في البيوت نسخ حكمه وبقي تلاوته
وانظائره كثيرة كوصية الوالدين وسورة الكافرون
ونحوهما ونسخ قراءة ابن مسعود رضي الله عنهما عنهم من
ثلاثة ايام متتابعات مع بقاء حكمه فلا نسخ حكمه اي حكم
النسق على قسمين احدهما يتعلق بمعناه والاخر بنظمه كالجمع
وجواز الصلاة وحرمة الجنب والحايض فيجوز ان ينسخ
احدهما بدون الاخر واما وصف الحكم عطف على قوله فاما
الحكم

الحكم فقط واما التلاوة فقط فقد اختلفوا على ان الزيادة
على النسق نسخ ام لا وذكروا انها اما بزيادة جزء كزيادة
ركعة مثلا على ركعتين او شرط كالايمان في الكفارة واما
برفع مفهوم المخالفة كما قالوا في العلوفة زكاة بعد قوله
في السائمة زكاة وهي النسخ عندنا اي الزيادة على النسق
نسخ عندنا ويجب استثنا الثالث اذ لا نقول بالمفهوم اي
بمفهوم المخالفة علم ان في المحصول واصول ابن الحاجب
ذكر ان الزيادة على النسق اما بزيادة الجزء او بزيادة الشرط
او بزيادة ما يرفع مفهوم المخالفة وذكر الخلاف في كل واحد
من هذه الثلاثة وهمان الزيادة نسخ عند ابي حنيفة رح
فاقول يجب استثنا الثالث فان الزيادة بما يرفع مفهوم
المخالفة لا يكون نسخا عند ابي حنيفة رحمه الله بنا على
انه لا يقول بمفهوم المخالفة وعند الشافعي رحمه الله لا طلاق
وقيل نسخ في الثالث وقيل نسخ ان غيرت الاصل حتى لو
اتى به كما هو قبل الزيادة يجب الاعادة كزيادة ركعة
في الفجر وعشرين في حد القذف مثلا والتخيير في الثلاثة
بعد ما كان في الاثنين كالشاهد واليمين كان في الكتاب
التخيير بين الاثنين شهادة رجلين او رجل وامرأتين
فزاد الشافعي رحمه الله امرأتا ثالثا ومع الشاهد ويمين المدعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)